

”حساب المواطن“.. انتقادات متزايدة للبرنامج ”الخدعة“

مع إعلان أول برنامج دعم نقدي للسعوديين ”حساب المواطن“، وبدء إيداع مبالغ الدعم المالي لحسابات المستحقين خلال الساعات الأولى من صباح الخميس 21 ديسمبر / كانون الأول 2017، أطلق سعوديون وسماً على ”تويتر“ عبروا من خلاله عن رفضهم للقيمة المعلنة، واعتبروها غير ملائمة لمواجهة الارتفاعات المرتقبة في أسعار الوقود والكهرباء.

وأعرب مغردون سعوديون عبر الوسم عن استيائهم من المبالغ المخصصة لهم عبر برنامج ”حساب المواطن“، مؤكداً أنها لا تكفي حتى لدفع فرق الزيادة الحاصلة مؤخراً بعد رفع الدعم عن الطاقة وفرض الضرائب، فيما رأى مغردون آخرون أن ”حساب المواطن“ مجرد قاعدة بيانات فقط لإحصاء ما يملكه المواطن ويدخر، واصفين البرنامج بـ”الخدعة الذكية لجعل كل مواطن يسجل بياناته كافة وبكل التفاصيل“، وتوقعوا أن يغلق البرنامج لاحقاً.

وجهت مواطنة رسالة إلى مطلق وسم #حساب_المواطن_دعم_ل_إثراء وقالت إن ”أكثر من نصف الشعب لا يملكون مسكناً ويعانون من البطالة“، وبالتالي ”لن يثريهم مبلغ 300 ريال ولن يدعمهم أيضاً“.

وانضم إلى قائمة المنتقدين للوسم المذكور الكاتب الصحفي السعودي تركي الشلهوب الذي اعتبر أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب يأخذ مئات المليارات من السعودية، بينما يأخذ الرئيس المصري عشرات المليارات، وكذلك تدفع المليارات لدعم أذرع المملكة في باقي الدول العربية، كما تصرف ”هيئة الترفيه السعودية“ مئات الملايين على مطربين وممثلين، ويصرف تركي آل الشيخ، رئيس مجلس إدارة ”الهيئة العامة للرياضة“ في السعودية، مئات الملايين على حفلات ودعم خارجي، وعندما يصل الأمر إلى المواطن المسكين يقولون: #حساب_المواطن_دعم_ل_إثراء .